

هل تفتح رسالة قاسم «بقعة ضوء» مع بعدا؟ 3ص  
لهذه الأسباب وضع ترامب يده على الملف اللبناني 3ص  
ما هي أسباب عجز «إسرائيل» عن إقامة خط أصفر في الجنوب؟ 2ص

## جولة تفاوض جديدة... والإنقسام الداخلي يتعمق واشنطن تغطي انتهاك وقف النار... والمقاومة نحو التصعيد!



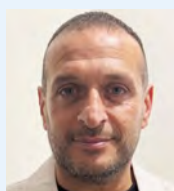
عمليات البحث ضحايا العدوان في محيط جسر القاسمية

وهو امر اكد عليه السفير الاميركي ميشال عيسى بالامس خلال زيارته الى عين التينة. وعلمت «الديار» ان السفير الاميركي عاد وكرر امام بري، اصرار بلاده على محاولة فصل المسار التفاوضي اللبناني - «الاسرائيلي» عن المسار الايراني، ولم يتوان مجددا عن محاولة فرض المعايير الاميركية، لجهة اولوية العمل على نزع سلاح حزب الله، باعتباره المشكلة المشتركة بين لبنان «واسرائيل»، وهي مقاربة رفضها بري، مجددا للتأكيد ان المشكلة (اللتمة ص 5)

ولم يعد خافيا على احد ان ما يجري جزء من تفاهم اميركي- «اسرائيلي» على ابقاء الضغط الامني والعسكري على حاله، ليكون عامل ابتزاز مسلط فوق «راس» المفاوضات اللبناني. ووفق مصادر مطلعة، فان نغمة واشنطن الجديدة التذرع بالمذكرة التي نشرتها وزارة الخارجية الاميركية، باعتبارها جزءا من تفاهم لبناني- «اسرائيلي» يسمح لجيش الاحتلال بحرية الحركة، ضد ما يعتبره تهديدا ضد قواته!

العدو الاسرائيلي الخميس المقبل، لتمديد الهدنة الهشة، في الوت الذي تستمر به الاعتداءات الاسرائيلية الفاضحة للهدنة الهشة، حيث تستباح الاجواء اللبنانية، وتدمر عشرات القرى بشكل ممنهج، وتستمر الغارات بالمسيرات، فيما لم يقدم السفير الاميركي ميشال عيسى، الذي جال على كل من رئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري، اي اشارة الى نية واشنطن التدخل لدى حكومة الاحتلال، لانزامها بوقف اعمالها العدائية.

تظل الهبات «الباردة» والساخنة» جولة التفاوض المفترضة بين الولايات المتحدة وايران في عشية انتهاء الموعد المحدد لوقف النار. في هذا الوقت، لبنان المنقسم على نفسه، والذاهب على المستوى الرسمي لخوض جولة جديدة من التفاوض، على مستوى السفراء مع



ابراهيم ناصر الدين

تحليل



حول مبادئ التفاوض و«الدولة الأقوى» لفخامة الرئيس عبد الهادي محفوظ 5ص

اقتصاد



ترشيح الإنفاق واجب وقرار سياسات الصمود الاقتصادي وإدارة الموارد الوطنية مؤتمر عام في بيروت حول سياسات الصمود الاقتصادي في زمن الأزمات 8ص

حنا أيوب

تحليل



ماذا ينتظر حزب الله للردّ على الخروقات الإسرائيلية؟ 3ص

بول مراد

أخبار دولية

إما «اسرائيل» أو... رؤوسنا نبيه البرجي 2ص

أرقام تشاؤميّة للإقتصاد بسبب تداعيات العدوان جوزف فرج 4ص

«بانظار الأمل» فضاء مفتوح للتعبير الحرّ 4ص

ترقبوا صباح الجمعة برنامج سباق الخيل 5ص



مفاوضات باكستان تسابق الزمن ترامب مُستعدّ للقاء قادة إيران

بعدها توجه الوفد الأميركي إلى باكستان لجولة جديدة من مفاوضات السلام مع إيران، أعلنت وسائل الإعلام الإيرانية أن وفد طهران سيغادر إلى إسلام آباد. ويظهر هذا الإعلان تغيرا واضحا في اللهجة، مقارنة بالتصريحات السابقة التي استبعدت المشاركة، وتعددت بالرد على الحصار الأميركي. وذكر مصدر باكستاني «نتوقع وصول الوفد الإيراني إلى إسلام آباد صباح الثلاثاء». وكان مصدر إيراني كبير أفاد لـ«رويترز» إن طهران تدرس حضور محادثات سلام مع الولايات المتحدة في باكستان، لكنها لم تتخذ أي قرار

## على طريق الديار

ايران والولايات المتحدة على شفير الحرب. ومهما تفاعل كثيرون، فأن فتيل الانفجار تحت طاولة المفاوضات. وبالتالي، مواضيع كثيرة لم يجر حلها، اهمها مسألة اليورانيوم المخضب، والصواريخ البالسيتية، كذلك مشكلة حلفاء ايران من الحشد الشعبي في العراق الى حزب الله في لبنان، وايران لن تتخلي عنهما. كذلك هناك مشكلة مضيق «هرمز»، الذي يرمز الى حرية الملاحة في العالم، وهذا المضيق هو بوابة الملاحة البحرية، ويشكل 40% من الصادرات الى الصين والهند ودول آسيوية اخرى، لذلك لا يمكن التفاوض بان الحل سيأتي مع المفاوضات الإيرانية - الاميركية. اذا اندلعت الحرب بين اميركا وايران، فان الحرب ستندلع على جبهة لبنان، لان حزب الله لن يتخلى عن اسناد ايران التي لم تتركه، والتي زودته بالمال والاسلحة خاصة الصواريخ. من هنا، وعشية المفاوضات التي ستحصل اليوم،

## لا يمكن التفاؤل كثيرا،

لان امورا كثيرة لا زالت عالقة بدون حل. نحن نتمنى ان تصل الامور الى اتفاق، ولكن لا يبدو في الافق اي حلول.

«الديار»

## ما هي أسباب عجز «إسرائيل» عن إقامة خط أصفر في الجنوب؟



### إما «إسرائيل» أو... رؤوسنا



نبية البرجي

لا مشكلة في أن يحطم جندي إسرائيلي بالمطرقة رأس تمثال السيد المسيح. غضب في العالم، عندنا لا غضب ولا اعتراض. هذه مطرقة صديقة (على غرار النيران الصديقة). لم نفاجأ بقول أحدي الشاشات «نزوة جندي»، لا انعكاساً لثقافة علقت السيد المسيح على الخشبية، وتبغى تعليق العالم على الخشبية، بعد ظهور ذلك «المسيح الآخر» في البيت الأبيض! نذكر فقط بكلام الفيلسوف اليهودي الهولندي باروخ سبينوزا (1632 - 1677) عن أولئك «الحاخامات» الذين عقدوا «صفقة أبدية مع الشيطان»، وأحداث انقلاب في الرؤية - والرؤيا - الإلهية للعالم». الآن يقول لنا دونالد ترامب وأمام الكاميرات، لا خفية كما قال لنا السناتور لندسي غراهام («حاحام» الكابيتول)، «أما الصفقة مع الشيطان أو تحطيم رؤوسكم». ذات يوم قال ادوارسعيد لمجلة «الآداب» اللبنانية (رحم الله سهيل وسماح ادريس) «خرجنا عراة من الحقبة العثمانية. الآن هياكل عظمية عارية في الحقبة الأمريكية». بالتأكيد «الحقبة الإسرائيلية»، بعدما وصف برنارد - هنري ليفي اليهودي بـ«حزبي الأزمنة». أبعد بكثير من قول مارك سايكس «انهم يمتطون ظهر التاريخ». الآن حان الوقت لكي يمتطوا ظهورنا. بعد أكثر من مئة عام على خروجنا من الحرمك السلطاني، أي أوراق في أيدينا؟ لا أوراق، إقامة أبدية في الف ليلة وليلة، لنشق الطريق إلى القرن بساقي شهرزاد....

هكذا يقول اللبنانيون، وهكذا يقول العرب. حزب الله سبب كل المصائب في لبنان، منذ سقوط هانيبيل على أبواب روما، وحتى سقوط المصارف أمام أبواب الدولة - المغارة. كان يفترض أن تبقى الأقدام الهمجية (الأقدام الصديقة) على أرضنا أو على صدورنا. الكلمة الآن للمفاوضات. لا أكثر من تسليم الرئيس الأميركي رؤوسنا إلى بنيامين نتنياهو. يسأل أركان السلطة ما البديل حين يقول الأميركيون ويقول العرب، كما تقول الـMIK، هذا هو طريقكم إلى السيادة (والزدهار). مستشار في الاليزيه قال لزميل فرنسي

«هذا زمن الظلام العظيم»، لاحظنا كيف أن الرجل الذي قال «لقد أوقفت 9 حروب». لولاه، ولولا من سبقه من الرؤساء الأميركيين، لما كان هناك وجود لـ«مملكة يهوه». رجل يفاوض نفسه.

رأيتم كيف يتعامل مع إيران، ديبلوماسية للجانبين. مفاوضات ضد المفاوضات. محاولة أخيرة. هل ثمة من معجزة تخرج الينا من الجحيم...!؟

### محمد بلوط

بدأ العدو الإسرائيلي محاولاته لتطبيق نموذج الخط الأصفر في غزة على الجنوب اللبناني منذ فترة طويلة، سبقت وقف إطلاق النار المؤقت الحالي، بل أيضاً قبل 2 آذار واندلاع الحرب على جبهة لبنان. وسعت «إسرائيل» منذ اتفاق وقف الأعمال العدائية في العام 2024، إلى مواصلة تدمير القرى الحدودية ومنع عودة الأهالي إليها، مستغلة فشل عمل لجنة «الميكانيزم» عن سابق تصور وتصميم من الجانب الأميركي الذي رعى اصلاً هذا الاتفاق، ومستفيدة أيضاً من عدم نجاح الجهود الدبلوماسية للدولة اللبنانية في حمل العدو على تنفيذ الاتفاق المذكور، ومن الصبر الاستراتيجي الذي اعتمده حزب الله خلال 15 شهراً، افساحاً في المجال لانجاح جهود الدولة. ومنذ ذلك الحين، عملت «إسرائيل» على توفير كل عناصر إقامة منطقة أمنية عازلة في الجنوب، تنفيذاً لمخطط كشف عنه رئيس حكومة العدو نتنياهو مؤخرًا، بكلامه عن العمل لإقامة «منطقة أمنية تمتد من جنوب لبنان حتى حوض اليرموك في سوريا». وبعد اليوم الأول من وقف النار الحالي، استحضر المسؤولون السياسيون والعسكريون بقوة الكلام عن خط اصفر في الجنوب، واستخدموا مواصفات وعناصر لهذا الخط، لا تختلف عن تلك التي استخدموها في غزة. وبالنسبة للجنوب اللبناني تقول التقارير الدبلوماسية الإسرائيلية، ان «إسرائيل» تسعى إلى تكريس خط اصفر لمنطقة عازلة، او منطقة أمنية دائمة (منطقة محتلة) بين 4 و10 كيلومترات،



تشمل 55 قرية جنوبية خالية من السكان، وينتشر فيها 20 موقعا عسكريا كبيرا للجيش العدو. هل تنجح «إسرائيل» في تطبيق نموذج الخط الأصفر في الجنوب؟ تقول مصادر مطلعة ان هناك اسبابا

وقائع سياسية وميدانية تؤكد ان استنساخ تجربة غزة في لبنان هي في غير محلها، وأن «إسرائيل» عاجزة عن فرض وتكريس خط اصفر في الجنوب اللبناني.

وتلفت الى ان الظروف مختلفة بشكل كبير بين لبنان وغزة، لا سيما ان اتفاق وقف النار المؤقت الحالي لا يتضمن اي اتفاق، مثلما هو الحال في غزة، وهو

وإصابة 36 آخرين في أقل من 24 ساعة في نهاية الأسبوع الماضي، ثم اعلان حزب الله عن تدمير 4 دبابات ميركافا بتفجير عبوات ناسفة على طريق القنطرة - دير سريان برتل للمدركات اول امس.

ووفقا للمعلومات والتقارير الاسرائيلية أيضا، فإن قوات الاحتلال فتحت النار وقصفت في الأيام القليلة بعد وقف النار، قرى ومناطق عديدة منها قرية حول الحدودية داخل منطقة الخط الأصفر، الامر الذي يؤشر بوضوح الى فشلها وعجزها.

3 - عدم تمكن «القوات الاسرائيلية» من الانتشار والتمركز على طول الخط من الشرق الى الغرب بعمق ملم واحد، نظرا لتفاوت عمق توغلاتها شمالا، وبالتالي عجزها عن فرض سيطرتها على خط واضح لتأمين او إقامة منطقة عازلة.

4 - ارتفاع وتيرة الخلاف والجدل بين المسؤولين السياسيين والعسكريين الاسرائيليين، حول طبيعة وأهداف بقاء «القوات الاسرائيلية» في الجنوب اللبناني. ويشدد رئيس الحكومة نتنياهو على إقامة «حزام امني دائم» بعمق يصل إلى 10 كيلومترات، بينما يتحدث قادة الجيش عن «منطقة عازلة لغايات عسكرية مؤقتة»، ويبدو ان الخشية من الوقوع في وحول الجنوب اللبناني مرة أخرى، لا سيما مع ارتفاع حجم الخسائر في صفوف الجيش بشكل مضطرب، حتى في ظل وقف النار. ويعكس هذا الجدل الازباك في الداخل الاسرائيلي، الذي ينعكس سلبيًا على وضع «القوات الاسرائيلية»، وعلى خطة إقامة خط اصفر في الجنوب.

مجرد هدنة هشة مرهون مصيرها بالتطورات المقبلة، أكان على صعيد موقف المقاومة وحزب الله، ام على صعيد مسار ونتائج المفاوضات المباشرة بين السلطة اللبنانية و«إسرائيل».

ويرأي المصادر ان أبرز اسباب عجز «إسرائيل» في تطبيق الخط الأصفر في الجنوب هي الآتية:

1 - ان حزب الله الفاعل في الميدان والطرف المؤثر على مصير وقف النار، يرفض بشكل قاطع فرض هذا الخط، ويعتبره امتدادا للعدوان الاسرائيلي. وهذا يعني انها من غير الممكن الاستمرار في الواقع الذي يسعى اليه العدو بشأن الخط الأصفر، خصوصا بعد تأكيد الحزب عدم العودة إلى ما قبل 2 آذار، وانتهاء فترة الصبر الاستراتيجي ورده على الخروقات الاسرائيلية.

2 - فشل قوات الاحتلال مع بدء سريان وقف النار في تأكيد الخط الأصفر الذي أعلنت عنه، وتعرضها داخل هذا الخط لخسائر كبيرة، واعترافها بمقتل جنديين

## عون: المفاوضات الثنائية سيتولاها وفد يترأسه كرم... والاتصالات ستتواصل مع ترامب

أبلغ رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون وفداً من «جبهة السيادة» الذي زاره ظهر امس في قصر بعيدا، ان «المفاوضات الثنائية سيتولاها لبنان، من خلال وفد يترأسه السفير سيمون كرم، ولن يشارك احد لبنان في هذه المهمة او يحل مكانه»، مشيراً الى ان «خيار التفاوض هدفه وقف الاعمال العدائية، وانهاء الاحتلال الإسرائيلي لمناطق جنوبية، ونشر الجيش حتى الحدود الجنوبية المعترف بها دولياً».

وأكد انه عرض على الرئيس الأميركي دونالد ترامب، خلال الاتصال الذي تم الخميس الماضي، «حقيقة الوضع الذي كان سائدا نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية، التي طاولت العاصمة بيروت وضاحتها

الجنوبية، إضافة الى مناطق عدة في الجنوب والبقاع، وان الرئيس الأميركي ابدي كل تفهم وتجاوب، وتدخل لدى «إسرائيل» لوقف اطلاق النار، والتحضير لاطلاق مسار تفاوضي ينهي الوضع الشاذ، ويعيد سلطة الدولة اللبنانية وسيادتها على كامل أراضيها وفي مقدمتها الجنوب».

وأشار الى ان «الاتصالات ستتواصل بينه وبين الرئيس الأميركي ووزير خارجيته ماركو رويبو، للمحافظة على وقف اطلاق النار، وبدء المفاوضات التي يفترض ان تواكب باوسع دعم وطني، حتى يتمكن الفريق المفاوض من تحقيق ما يصبو اليه من أهداف».

وأوضح ان «المفاوضات المقبلة منفصلة عن أي

مفاوضات أخرى، لان لبنان امام خيارين: اما استمرار الحرب مع ما تحمل من تداعيات إنسانية واجتماعية واقتصادية وسيادية، واما التفاوض لوضع حد لهذه الحرب وتحقيق الاستقرار المستدام، وانا اخترت التفاوض، وكلي امل بان تتمكن من انقاذ لبنان».

كما التقى عون وزير الاتصالات شارل الحاج، وعرض معه الجهود التي تبذلها فرق الوزارة لإصلاح الاضرار التي تسببت بها الحرب الأخيرة، في مختلف المناطق اللبنانية. وفي قصر بعيدا، عضو اللقاء الديموقراطي» النائب وائل بوفاعور الذي تداول مع الرئيس في آخر التطورات السياسية والأمنية ومرحلة ما بعد وقف اطلاق النار.



## لهذه الأسباب وضع ترامب يده على الملف اللبناني

ميشال نصر

## ماذا ينتظر حزب الله للردّ على الخروقات الإسرائيلية؟

بولا مراد

رغم إمعان «إسرائيل» في خرق الهدنة التي دخلت حيّز التنفيذ عملياً ليل الخميس-الجمعة الماضي، عبر تفجير بلدات وقرى بالكامل، محاولة التوسع في مناطق عجزت عن دخولها خلال ذروة الحرب والمواجهات، يبدو أن حزب الله لا يزال يجري حسابات دقيقة، تحول دون رده على هذه الخروقات. وذلك على الرغم من إعلانه سابقاً، وعلى لسان أكثر من قيادي، وفي مقدّمهم أمينه العام الشيخ نعيم قاسم، أنه لن يسمح بتكرار تجربة عام 2024 عقب توقيع اتفاق وقف إطلاق النار آنذاك، حين التزم الحزب بوقف النار طوال 15 شهراً، مقابل مواصلة «تل أبيب» خروقاتها واغتيالاتها.

وبحسب المعلومات، فإن قيادة الحزب لا تزال ترفض رفضاً قاطعاً تكرار هذا السيناريو، «الا أنها تجري حسابات دقيقة لتوقيت وشكل الرد على الانتهاكات الإسرائيلية». وتشير مصادر مطلعة الى أن «أبرز ما تأخذه القيادة بعين الاعتبار، هو التأكد من عدم وجود مدنيين في البلدات والقرى التي توجهوا اليها بعد الاعلان عن الهدنة، وبالتالي اعطائهم الوقت اللازم للعودة الى مناطق نزوحهم، كي لا تتكرر موجة النزوح الكبيرة التي شهدناها، مع انطلاق المواجهات مجددا مطلع آذار الماضي». ومن هنا أتى النداء الذي وجهه نائب رئيس المجلس السياسي في حزب الله محمود قماطي إلى جمهور الحزب مؤخراً قائلاً: «لا تستقروا في قراركم في الجنوب ولا حتى في الضاحية، اطمئنوا على أملاككم ولا تستقروا، ولا تتركوا أماكن نزوحكم».

الا أنه وكما يبدو، فإن تريث حزب الله مرتبط كذلك في حسابات عسكرية واقليمية، باعتبار أن قيادته لم تخف منذ بداية جولة الحرب الراهنة، أن قرار الانخراط بالمواجهة جاء للاستفادة من قدرات ايران العسكرية، والسعي لتحقيق نوع من الردع بالعودة الى استراتيجية وحدة الساحات.

ويوضح العميد المتقاعد حسن جوني لـ«الديار» أن «رد الحزب على الخروقات الإسرائيلية، سيعني عملياً إسقاط الهدنة القائمة حالياً، وهو أمر لا شك يحتاج الى تنسيق مع ايران، من منطلق أن الحزب يعتبر أن فعالية هذه المواجهة هي بكونها معركة واحدة منسقة مع طهران»، لافتاً الى أن «الجبهة اللبنانية مرتبطة بشكل كبير بالحرب الكبرى الأميركية - الإيرانية، لذلك يترث الحزب بالرد بانتظار ما سيتبلور عن الاتصالات، وجلسات التفاوض المرتقبة في باكستان، وجلاء الموقف بين ايران والولايات المتحدة الأميركية. فإذا كان سيكون هناك عودة للحرب، فلا شك أن الحزب سيعود للعمليات العسكرية، ما يؤدي لاندلاع جولة جديدة من الحرب. أما في حال نجاح المفاوضات وحصل اتفاق أميركي-إيراني، فعندها سيلحظ هذا الاتفاق ترتيبات معينة مرتبطة بلبنان ولو بالعناوين العريضة».



قلب بيروت الادارية، وفي مناطق ذات حساسية طائفية، مكذبة ادعاءات «تل أبيب» عن استهداف قيادات لحزب الله.

- «الضغوط» الكبيرة التي مارستها كل من الرياض والقاهرة على خطين: الاول المخاوف الجديدة من انفجار الوضع الداخلي، تحديدا بعد الاعلان عن زيارة لرئيس الحكومة الى واشنطن للقاء وزير الخارجية، على وقع موجة الاعتراض عندابواب السراي الحكومي، والثاني ضرورة اعطاء السلطة القائمة فرصة جديدة.

العسكري الإسرائيلي ومن خلفه الأميركي، سعى إلى تحقيق هدفين أساسيين: خلق أوراق ضغط كبيرة على الحكومة اللبنانية من جهة، وإضعاف حزب الله، لفتح الباب أمام التفاوض المباشر وفقاً لخطة توم براك .

- عرض الفريق المقرب من السلطة في بيروت، داخل الادارة وفي محيط الرئيس، معلومات استندت الى تقارير استخباراتية رسمية لبنانية، مفادها ان غارات «الاربعة الاسود»، ادت الى حصول مجازر بين المدنيين في

الملف اللبناني بشكل مباشر، مع توافر اكثر من معطى صب في هذا الاتجاه، ابرزها:

- المعطى الدولي المرتبط بالمفاوضات الأميركية - الإيرانية، وسعيه لتوفير الفرص لنجاحها، حيث اعتمد سياسة امسك العصا من الوسط، امام اصرار طهران على تحصيل وقف لإطلاق النار في لبنان، تاركاً للباكستانيين والمملكة العربية السعودية ومصر تحصيله لها.

- تحقيق اهداف المواجهة التي بدأت في 2 آذار ، ذلك أن التحرك

قد تصح النظرية القائلة: اذا اردت ان تعرف ماذا يجري في لبنان، فعليك ان تعرف ماذا يجري في باكستان. واقع يسلم به جميع الاطراف، وان كان دون المجاهرة به، فاستلام الرئيس دونالد ترامب للملف الإيراني وحصره بشخصه، كان يعني عملياً انتقال الملف اللبناني الى عهده، بعدما بات نواة تشكيل التوازنات الجديدة في المنطقة، ينطلق من مثلث «تل أبيب» - بيروت - طهران.

مصادر أميركية رأت ان دخول ترامب كان متوقعا ومنطقياً على

## هل تفتح رسالة قاسم «بقعة ضوء» مع بعداً؟ إشادة سعودية بسلام... والتعديل الوزاري يتقدم

رضوان الذيب



وفي الخلاصة، فإن الهدنة ستتمدد، وسيعقد لقاء ثان بين سفيري لبنان و«إسرائيل» قريباً، ومن الطبيعي ان يكون اللقاء بين بري والسفير الأميركي قد تطرق الى كل الملفات، في ضوء الرغبة الأميركية بمشاركة الشيعة في الوفد اللبناني للمفاوضات.

العالم أمام شهر حاسم حتى انعقاد القمة الأميركية - الصينية في 14 ايار. وفي اواخر نيسان تنتهي مهلة الكونغرس لترامب للاستمرار في الحرب، ومن حقه الدستوري تصديدها دون العودة الى الكونغرس حتى آخر ايار، وعندها سيبقى العالم أمام 40 يوماً حاسمة ومفتوحة على كل الاحتمالات.

الوزراء الشيعة ومحاولة اسقاط الحكومة في الشارع. كما جاءت خطب المفتين يوم الجمعة الماضي في البقاع وبيروت وطرابلس وصيدا، لتعبر عن رفض سني لاي تواصل مع نتنياهو، الذي وجهت له كل النعوت الإجرامية. وهذا يؤشر الى الدعم السعودي الراض لاي كلام مباشر مع نتنياهو.

علما ان زيارة النائب علي حسن خليل الى الرياض لم تتطرق الى موضوع الحكومة، بل سمع اشادات بمواقف سلام ودوره في هذه المرحلة واستمراره، لكن الواضح ان موضوع التعديل الوزاري بات مطلباً من الجميع لتفعيل العمل الحكومي.

والإيرانية - التركية - المصرية - الباكستانية، التي انعكست على الملفات الداخلية. وهنا، كشفت مصادر عليمة ان وزير الخارجية الإيراني كان في صدد زيارة الرياض، بعد الاتصال الهاتفي بينه وبين وزير الخارجية السعودي، الذي وجه لعراقجي دعوة لزيارة الرياض، وتأجلت بعد الوصول المفاجئ لقائد الجيش الباكستاني.

وفي المعلومات المؤكدة، ان رفض عون لحصول المكاملة الهاتفية مع نتنياهو وإمكانية اللقاء بينهما، جنبت لبنان تداعيات خطيرة على استقراره، بعدما لوضح الثنائي الشيعي بان اي اتصال بين عون ونتنياهو، سيقابل فوراً باستقالة

هل يفتح كلام الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم «بقعة ضوء» في جدار العلاقة المقطوعة بين بعداً وحارة حريك، بعد كلامه عن استعداده حزب الله لأقصى التعاون مع السلطة، لفتح صفحة جديدة مبنية على تحقيق سيادة لبنان، في إطار الوحدة ومنع الفتنة، واستثمار إمكانيات القوة ضمن استراتيجية الأمن الوطني؟

البارز ان اجواء التوتر تراجعت خلال الساعات الماضية، بعد ان عزز موقف رئيس الجمهورية جوزاف عون الراض للحديث مع نتنياهو، او التقاط الصورة معه، اجواء التهدئة التي حصنتها ايضا الاتصالات الإيرانية - السعودية،

## حسن فضل الله: لن يتمكّن أحد أن ينزع سلاح المقاومة

رأى عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله، أنّ العدو الإسرائيلي يعمد إلى انتهاك وقف إطلاق النار، من خلال بعض الاعتداءات وتفجير المنازل، وهذا يهدد الهدنة. وفي الوقت نفسه السلطة غائبة عن تحمل مسؤولياتها ولا تتحرك، فلا تطلب من جيشها أن يعود إلى مواقعها، ولا تطلب من اليونيفيل ممارسة دورها بمنع العدو من احتلال القرى وتفجير المنازل، وتدعي أنها توصلت لوقف إطلاق النار، ويتنكر بعضها للدور الإيراني، ولأننا نعرف أن الجهد الإيراني أوصّل إلى هذا الاتفاق، دعونا الإخوة في إيران إلى الضغط عبر باكستان على الجانب الأميركي، لوقف الانتهاكات «الإسرائيلية». أما ما يمكن أن تقوم به المقاومة، فهو شأن تقدر فيه قيادتها مصلحة شعبها وبلدها، ولكن سنبدّل كل جهد ممكن كي لا نعود إلى مرحلة الـ15 شهراً.

كلام فضل الله جاء في اليوم الثاني لدخول وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ، حيث نظم إعلام منطقة جبل عامل الأولى جولة على قرى في قضاء بنت جبيل، بمشاركة ممثلين عن وسائل إعلام ووكالات محلية ودولية.

انطلقت الجولة من المركز الطبي في برج قلاوية، حيث تفقد الأضرار التي تعرضت لها، ثم زار ساحة تبين.

وفي مقابلة صحافية، أكد فضل الله «أننا نريد لوقف إطلاق النار أن يستمر، وأن يترافق مع انسحاب إسرائيلي»، معتبراً أنّ «من مصلحة رئيس الجمهورية الخروج من مسار التفاوض المباشر مع إسرائيل».

وتعليقاً على إسقاط «الخطّ الأصفر» الفاصل الذي أعلنت «إسرائيل» إقامته في الجنوب، شدّد فضل الله على أنّ «هذا الخطّ سنسقطه بالمقاومة، بإصرارنا على حقنا في الدفاع المشروع عن أنفسنا وعن بلدنا»، موضحاً أنّ «المحاولة التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي لإقامة منطقة عازلة، تحت عنوان خطّ أصفر، وخطّ أخضر... ستكسر كلّ هذه الخطوط، ولن نقبل بأي منها، وسنصل إلى قرانا على الحدود الدوليّة المعترف بها، مهما كانت التضحيات والأثمان».

وجزم فضل الله أنّه «لن يكون هناك نزع لسلاح المقاومة، ولن يتمكّن أحد في لبنان وفي الخارج أن ينزع سلاح المقاومة».

## الجيش

الى ذلك، سقطت درون إسرائيلية غير مفخخة في خراج كفرشوبا قضاء حاصبيا، وعمل الجيش على نقلها إلى موقع مرجعيون. من جهتها، أعلنت قيادة الجيش، أنّه «عند العثور على ذخائر متفجرة، يجب عدم لمسها والابتعاد عنها بهدوء، وتحذير الآخرين منها».

## عمليات المقاومة

بالمقابل، أعلنت المقاومة الإسلامية في بيان، أنّه «أثناء ممارسة قوّة الاحتلال خرقتا جديدا، يضاف إلى سلسلة خروقاتها الموثّقة على مدى 3 أيام من دخول وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ، وفيما كان رتل مؤلّف من ثماني مدرّعات يتحرّك الأحد 19-04-2026 من الطيبة، باتجاه موقع الصلعة القديم في بلدة دير سريان، تعرّض لانفجار تشريكة من العبوات الناسفة زرعتها المقاومة مسبقا في المكان. أدى الانفجار الذي حصل على دفعتين إلى تدمير 4 دبابات ميركافا، وشوهدت النيران تندلع فيها قبل أن يعمد العدو إلى سحبها من مكان الحدث».

## «بانتظار الأمل» فضاء مفتوح للتعبير الحر... علاج نفسي وإعادة بناء الإنسان

المسرح تحوّل الى مساحة دعم نفسي واجتماعي



إنتاج الروابط والمعنى داخل بيئة النزوح



مشاركة النازحين تُعدّ أداة للتعامل مع الصدمات النفسية



وسيلة مقاومة ثقافية لإعادة وصل ما انقطع بين الفن والمجتمع



في لحظة يتقاطع فيها العنف مع اقتلاع البشر من بيوتهم، برز المسرح الوطني اللبناني بوصفه فاعلاً ثقافياً يتجاوز دوره التقليدي، متقدماً إلى مساحة الاستجابة الإنسانية المباشرة. فمع تصاعد العمليات العسكرية الإسرائيلية، وما رافقها من تهجير قسري، لم يكتف بفتح أبوابه كملأز آمن، بل أعاد تعريف وظيفته كمؤسسة ترمي في الفن جهاز حماية نفسية وبناء اجتماعي، لا ترفاً معزولاً عن الواقع.

هذا التحول لم يكن إجرائياً فقط، بل حمل وعياً مركباً بطبيعة الأزمة، إذ لم يُختزل التعامل مع النازحين في تقديم الاحتواء الإنساني، بل تبلور إدراك حاسم بأن الأطفال، بوصفهم الفئة الأكثر هشاشة، هم أيضاً نقطة الارتكاز لأي محاولة ترميم طويلة الأمد.

من هنا، جاءت المبادرات الفنية التي جعلت من هؤلاء الأطفال فاعلين لا متلقين، محاولة التجربة

القاسية إلى مادة تعبيرية، تُعيد صياغة الألم ضمن سرديّة مبنية على الصمود والمعنى، بما يحذ من احتمالات الانكسار النفسي، ويؤسس لوعي بديل تجاه ما يحيط بهم. وتمثل التطور الأبرز في إشراك البالغين، لا سيما الأهالي، في أعمال تنقل فيها المعاناة بصوتها الأصلي، دون وسيط.

ضمن هذا السياق، يغدو المسرح مساحة مقاومة رمزية، تُواجه سرديات العنف بسرديّة الحياة، وتُقدّم نموذجاً ثقافياً يعكس قدرة المجتمع اللبناني، على تحويل الهشاشة إلى طاقة فعل. هكذا، لا يقتصر الأثر على الداخل اللبناني، بل يمتد ليضع هذا النموذج في موقع يُحتذى به عالمياً، حيث تتقاطع الإرادة مع الإبداع في صياغة معنى البقاء.

## العروض فجّرت المواهب

إلى جانب سلسلة العروض التي قدّمها المسرح الوطني اللبناني في بيروت، وتحديدًا في سينما «كوليزيه»، برز عرض مسرحي جديد بعنوان «بانتظار الأمل»، بوصفه ثمرة ورشة تدريبية جمعت عدداً من الشباب والمهتمين. تبلور العمل عبر مسار جماعي في كتابة النص وصياغة الأداء، ما أتاح عكس تجارب المشاركين وأرثهم للواقع، في ظل الأزمات المتراكمة. ويأتي هذا المشروع امتداداً لنهج يعتمد إشراك المجتمع في العملية الإبداعية، ويفتح المجال أمام طاقات جديدة لإبراز مواهبها على خشبة المسرح.

ويشرح المخرج قاسم اسطنبولي لـ «الديار»: «أن: العمل يتجاوز كونه عرضاً مسرحياً تقليدياً، ليشكل فضاءً مفتوحاً للتعبير الحر، وامتداداً طبيعياً لورشة سعت إلى تمكين المشاركين، من

## علاج فعّال

من جهتها، توضح الأخصائية النفسانية والاجتماعية غنوة يونس لـ «الديار»، أن «فتح أبواب المسرح أمام النازحين وإشراكهم في أعمال مسرحية، يكتسب أهمية تتخطى البعد الثقافي، ليصل إلى قيمة علاجية عميقة. فالمقاربات القائمة على الفن، ولا سيما ما يُعرف بالعلاج بالدراما، أثبتت فعاليتها في مساعدة الأفراد على التعبير عن تجاربهم الصادمة بشكل غير مباشر وأمن، حيث لا يُطلب منهم شرح الألم، بقدر ما يُتاح لهم عيشه وتمثيله، ما يخفف الضغط النفسي ويحرر عملية التعبير».

وتشير إلى «أن مشاركة النازحين في الأنشطة المسرحية تتعدى الترفيه، إذ تُعد أداة للتعامل مع الصدمات النفسية، عبر الإفصاح غير المباشر، وإعادة تمثيل التجربة المؤلمة بطريقة تمنح شعوراً بالتحكم وتخفف الضغط الداخلي. كذلك، يساعد هذا النوع من التعبير في الحد من أعراض ما بعد الصدمة مثل القلق والانفصال العاطفي، كما يعزز الإحساس بالانتماء الجماعي، ما يساهم في إعادة بناء الروابط الإنسانية في سياق النزوح، ويحوّل المسرح إلى مساحة دعم نفسي واجتماعي عميقة».

## اقتصاد

## أرقام تشاؤميّة للإقتصاد بسبب تداعيات العدوان

مشاريع قوانين وخطط إقتصادية واتفاق مع صندوق النقد وضعت على رف الإنتظار



إستنزاف الإقتصاد الوطني قد يؤدي الى الانهيار الذي أصبح على الأبواب



## جوزف فرح

إذا كانت الحرب الإسرائيلية على لبنان، قد أدت إلى تهجير أكثر من مليون نازح لبناني، واستشهاد أكثر من ألفي مواطن، وجرح حوالي سبعة آلاف شخص، وتدمير آلاف المنازل والمحلات التجارية، فإن التأخير طال وسيطال نهوض الإقتصاد الوطني. وما تم من تحضير دراسات وخطط ومشاريع قوانين، سيبقى في ادراج المسؤولين، بانتظار توضيح الصورة السياسية والحربية والأمنية.

مع العلم ان كل يوم تأخير للنهوض الإقتصادي، يعني تأزيم الوضع الإقتصادي من حيث الخسائر التي تتعرض لها القطاعات الاقتصادية، او من حيث الانكماش، او من حيث زيادة حجم التضخم، او من حيث تراجع القوة الشرائية للمواطنين، وما يحكي عن ارتفاع نسبة الفقر الى 40 في المئة، وحتى التراجع الكبير ليرادات الدولة بسبب وضع اولويات تؤمن سبل العيش في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة.

وزير المالية ياسين جابر اعلن ان الحرب الإسرائيلية على لبنان تسببت في اضرار تقدر بنحو 7 مليارات دولار، ووضح انه يجري تقييم بقية الاضرار، لكنها ستكون هائلة خصوصاً تداعيات حرب 2024، التي قدرت كلفتها بحوالي 11 مليار دولار. فمن اين سيأتي وزير المالية بالاموال؟

اثناء وجوده في الولايات المتحدة الاميركية،

حاول وزير المالية الحصول على قروض، فلم يحصل الا على 200 مليون دولار، بينما كان يمني النفس بالحصول على مليار دولار.

فهل يعمد وزير المالية الى فرض زيادة في الضرائب والرسوم، للحصول على اموال اعادة الاعمار، في الوقت الذي يعاني فيه المواطن من ضائقة معيشية، مع ارتفاع الاسعار بصورة جنونية، وفي الوقت الذي تتراجع فيه ايرادات الدولة لمصلحة الإقتصاد غير الشرعي والإقتصاد الاسود؟

## حركة الإستثمارات ستبقى مُجمّدة

تقول مصادر مالية مطلعة ان تداعيات الحرب أدت الى زيادة العجز التجاري، وتوقعات باختلال ميزان المدفوعات، بعد توقع ان تجاوز حجم الاستيراد الـ 25 مليار دولار في العام 2026، بسبب ارتفاع اسعار السلع والمواد الغذائية



## جابر قدّر الأضرار بـ7 مليارات دولار تضاف الى 11 مليار دولار عن حرب 2024



المصرفي، وخطة للخروج من اللائحة الرمادية، والاتفاق مع صندوق النقد الدولي، وهي مشاريع وخطط كانت مدار دراسات، ومع اندلاع الحرب فهي بحكم المؤجلة، ولو كان ذلك على حساب الإقتصاد الوطني.

## مصير المودعين؟

وإذا كان المودعون الذين يعانون من حجز اموالهم في المصارف، وكانوا يأملون بالحصول عليها في حال اقرار مشروع قانون الفجوة المالية، فإنهم اصيبوا بصدمة اخرى عندما وضع هذا المشروع على رف المجلس النيابي، وتأجل حصولهم على ودائعهم، خصوصاً لأولئك الذين ودائعهم تحت المئة الف دولار اميركي، لا بل دخل الواساس الى عقولهم عندما تسرب اليهم ان هذه الودائع قد تذهب الى تأمين متطلبات النزوح اللبناني، وذلك من خلال الاحتياطي بالعملات الاجنبية الموجود في خزائن مصرف لبنان.

وتنهي هذه المصادر المالية بالقول ان ارقام الإقتصاد الوطني كلها متشائمة، لكن من المؤكد انه في حال عم السلام، فان هذا الإقتصاد سرعان ما يتعافى ويعود الى نهضته.

فاذا كانت الهدنة قد اوقفت الاعمال الحربية في لبنان، فان النزف في الإقتصاد الوطني مستمر، وهناك من يحذر من الانهيار الذي اصبح على الابواب.

المحروقات من جراء اغلاق مضيق هرمز. ويقول الباحث في الدولية للمعلومات محمد شمس الدين، أن كلفة المعيشة لأسرة متقشفة كانت قبل فترة نحو 900 دولار شهرياً، بينما اليوم أصبحت الكلفة حوالي 1150 دولار، أي ارتفعت في غضون شهر 250 دولاراً وهذا غير مبرر على الإطلاق، لأن التجار اعتبروا أن هناك حرباً ولا رقابة، وان التهافت على السلع والخدمات في المناطق التي تشهد استقبالاً للنازحين، دفعهم لرفع الأسعار بطريقة غير مبررة.

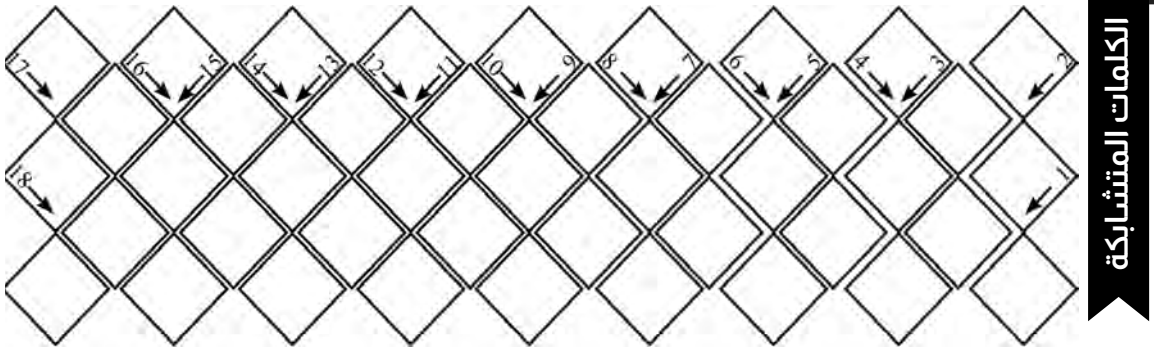
وتتابع هذه المصادر المالية ان حركة الاستثمارات ستبقى مجمدة، طالما ان الاتفاق قد تم على هدنة لمدة عشرة ايام، مرجحة ان تنخفض نظراً لعدم التقيد بوقف اطلاق النار والتهديد بعودة الحرب.

وتؤكد هذه المصادر ان الحرب أثرت على مشاريع قوانين، كانت قد وضعت على طاولتي مجلسي الوزراء والنواب، مثل خطة النهوض الإقتصادي، ومشروع قانون الفجوة المالية، وقانون الاصلاح





إعداد : زينة حمزة

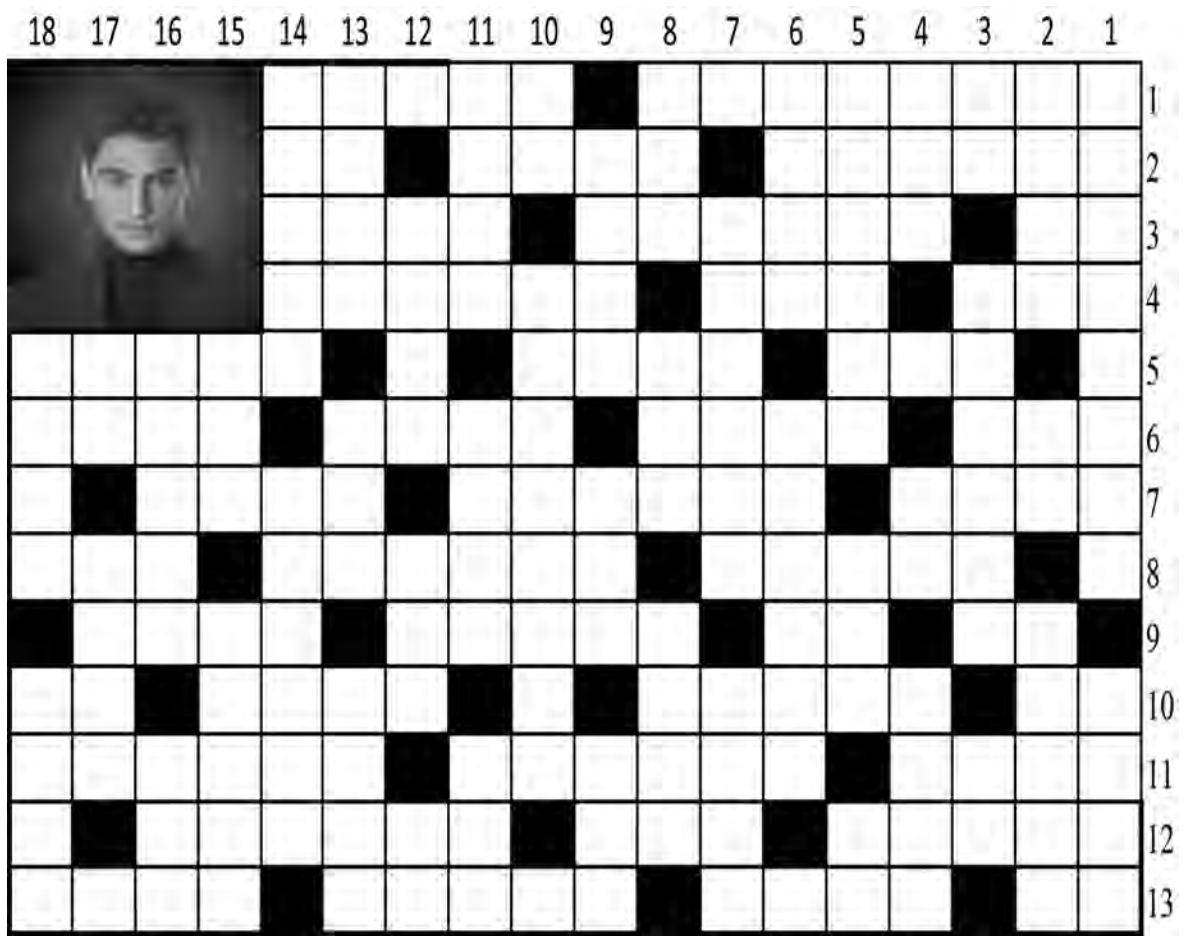


الكلمات المتشابكة

الحل السابق

- 15 - ارج
- 16 - أجلسه
- 17 - يرميا
- 18 - جاه
- 8 - النيل
- 9 - يأنسا
- 10 - يجلوا
- 11 - عاليه
- 12 - عاينت
- 13 - عجمان
- 14 - عاندا
- a1 - مال
- 2 - لاميا
- 3 - عانوت
- 4 - عام
- 5 - دللنا
- 6 - دامان
- 7 - أجبيده

- 1 - وثق بالآخر
- 2 - بلدة لبنانية
- 3 - من الأشجار
- 4 - حرف تنبيه
- 5 - الخسيس
- 6 - دولة عربية
- 7 - يسكتنا الصحافة
- 8 - يصرون على
- 9 - تقابل في مكان ما
- 10 - تنجبون للحياة
- 11 - غير العلني
- 12 - الظلم
- 13 - أنهه على
- 14 - السلام
- 15 - يربط بالماء
- 16 - ينظما ويرتبا
- 17 - أفاخر
- 18 - عندي



- أفقيا:**
- 1 - مغني فلسطيني صاحب الصورة، مصيف لبناني
  - 2 - مدينة إيرانية، قائد السفينة، غير ناضج
  - 3 - حرف أبجدي مخفف، يحذران، بجيء
  - 4 - يشي، أكثر أهمية، فيلسوف عربي
  - 5 - شك، نهر في سيبيريا، ماركة سيارات
  - 6 - مدينة مغربية، زي، عاصمة أوروبية، كذاب
  - 7 - أطول أنهر فرنسا، مدينة إيطالية، بلدة لبنانية
  - 8 - دولة عربية، نفاجته، باشر العمل
  - 9 - اسم موصول، قادم، أفاخر وأنافس، قامر على
  - 10 - حرف أبجدي مخفف، بلدة لبنانية، صوت حزين، حرف
  - 11 - ترقد، ينسب إلى دولة عربية، اخترت
  - 12 - أواكب، أنب، مدينة مصرية
  - 13 - عائش، أرشدك، يصوّر، جمعه عن الأرض
- عموديا:**
- 1 - عائلة فيلسوف إيطالي راحل اشتهر بكتابه «الأمير»، معبود مصري
  - 2 - مدينة قديمة في تركيا، حرف عطف، من المأكولات الأرمنية
  - 3 - من حركات الموج، مرفأ إيطالي، متشابهان
  - 4 - إمارة عربية، سقي، جزيرة تنزانية
  - 5 - بلدة لبنانية، قضى ليلته، أحصى
  - 6 - سرقه، بلدة لبنانية
  - 7 - أعلى سلاسل جبال العالم وأضخمها، واحة في الحجاز
  - 8 - هربا، يضع السم، من الحيوانات
  - 9 - إصبع، يصبح التيس، شقيقي
  - 10 - نوتة موسيقية، مدينة ألمانية
  - 11 - صوت الألم، مدينة أميركية، جزيرة في أبو ظبي
  - 12 - بحيرة مالحة تتقاسمها أوزباكستان وكازاخستان، بدل، أداة جزم
  - 13 - يبحث عن الشيء، زرع، رقدا
  - 14 - أتقنه للعمل، إله الشر في ديانة زارديشت
  - 15 - أحببت، أرخبيل يفصل بين الأطلسي والبحر الكاريبي
  - 16 - نختره، طاف حول
  - 17 - نعم بالرومانية، لطخن هن
  - 18 - جزيرة إيطالية، أقطعه

الادراج

<p><b>الثور</b> (21 نيسان - 21 أيار)</p> <p>تريد الأفضل والأفضل دائما سواء كانت الظروف ملائمة أو غير مؤاتية. أنت تترك أن ثمة طرقا أخرى تؤدي الى الهدف المنشود.</p>	<p><b>الحمل</b> (21 آذار - 20 نيسان)</p> <p>الوقت مناسب لكي تخطط وتباشر العمل بكل ثقة، فالفترة الراهنة غنية ومرضية سواء تعلق الأمر بالناحية المادية أو المعنوية.</p>
<p><b>السرطان</b> (22 حزيران - 23 تموز)</p> <p>لا تتحدث كثيرا عن الماضي، فالحاضر أهم منه لتعيش بسلام. العلاقة العاطفية التي تبث عنها ستظهر بشايرها في القريب العاجل.</p>	<p><b>الجوزاء</b> (21 أيار - 21 حزيران)</p> <p>يبترسم لك الحظ هذه الأونة على الصعيد الخاص. مشكلة تحل كانت تبدو صعبة. تتوطد العلاقات وتصبح أكثر انسجاما من السابق.</p>
<p><b>العذراء</b> (24 آب - 23 أيلول)</p> <p>لا تقع في شرك الإغراء من أشخاص خبثاء. سوء تفاهم قد ينتج عنه بعض المشاكل التي لم يوضع لها الحل إلا بعد وقت طويل.</p>	<p><b>الاسد</b> (24 تموز - 23 آب)</p> <p>التحسن في أمورك سيستمر، لكن انتبه قد لا يستمر هذا الوضع طويلا. لذلك عليك الاستفادة منه حاليا والإدخار قدر المستطاع.</p>
<p><b>العقرب</b> (23 ت - 21 ت2)</p> <p>نشاط ملحوظ في حياتك العملية والاجتماعية. أحوالك على ما يرام، وما تشعر به مجرد هواجس لا أساس لها. الراحة الجسدية ضرورية.</p>	<p><b>الميزان</b> (24 أيلول - 22 ت1)</p> <p>لا تكن مزاجيا ومتقلبا والا فقدت صداقاتك الحالية. يجب أن تتخلى بعض الشيء عن انانيتك لأن في هذا قد تجد النفور من الأصدقاء.</p>
<p><b>الجدي</b> (22 ت1 - 20 ك2)</p> <p>مدخولك في تحسن مستمر. الفرصة سانحة لتمويل مشاريع مستقبلية. اعط نفسك الوقت اللازم لدراسة أي مسألة تعرض عليك.</p>	<p><b>القوس</b> (22 ت2 - 21 ك1)</p> <p>نجاح أكيد في هذه المرحلة على الصعيد العملي، أما على صعيد الحياة العاطفية فأنت قلق على بعض الأشخاص الذين اشتقت اليهم.</p>
<p><b>الحوت</b> (20 شباط - 20 آذار)</p> <p>يجب عليك أن تتوخى الصبر والتزام الهدوء في مواجهة بعض الصعوبات. لا تحاول أن تبدل عادات أقرباتك فهم يتمسكون بمبادئهم.</p>	<p><b>الدلو</b> (21 ك2 - 19 شباط)</p> <p>ان كل الاشياء التي كانت تعيق تقدمك هي سائرة في طريق الزوال. تجامل، تضحك، وتساير لكن عقلك يخطط لأمر جديد ما.</p>

<p><b>الذئب</b> (21 ك2 - 20 ك1)</p> <p>نشاط ملحوظ في حياتك العملية والاجتماعية. أحوالك على ما يرام، وما تشعر به مجرد هواجس لا أساس لها. الراحة الجسدية ضرورية.</p>	<p><b>الجوزاء</b> (21 أيار - 21 حزيران)</p> <p>يبترسم لك الحظ هذه الأونة على الصعيد الخاص. مشكلة تحل كانت تبدو صعبة. تتوطد العلاقات وتصبح أكثر انسجاما من السابق.</p>
<p><b>العذراء</b> (24 آب - 23 أيلول)</p> <p>لا تقع في شرك الإغراء من أشخاص خبثاء. سوء تفاهم قد ينتج عنه بعض المشاكل التي لم يوضع لها الحل إلا بعد وقت طويل.</p>	<p><b>الاسد</b> (24 تموز - 23 آب)</p> <p>التحسن في أمورك سيستمر، لكن انتبه قد لا يستمر هذا الوضع طويلا. لذلك عليك الاستفادة منه حاليا والإدخار قدر المستطاع.</p>
<p><b>العقرب</b> (23 ت - 21 ت2)</p> <p>نشاط ملحوظ في حياتك العملية والاجتماعية. أحوالك على ما يرام، وما تشعر به مجرد هواجس لا أساس لها. الراحة الجسدية ضرورية.</p>	<p><b>الميزان</b> (24 أيلول - 22 ت1)</p> <p>لا تكن مزاجيا ومتقلبا والا فقدت صداقاتك الحالية. يجب أن تتخلى بعض الشيء عن انانيتك لأن في هذا قد تجد النفور من الأصدقاء.</p>
<p><b>الجدي</b> (22 ت1 - 20 ك2)</p> <p>مدخولك في تحسن مستمر. الفرصة سانحة لتمويل مشاريع مستقبلية. اعط نفسك الوقت اللازم لدراسة أي مسألة تعرض عليك.</p>	<p><b>القوس</b> (22 ت2 - 21 ك1)</p> <p>نجاح أكيد في هذه المرحلة على الصعيد العملي، أما على صعيد الحياة العاطفية فأنت قلق على بعض الأشخاص الذين اشتقت اليهم.</p>
<p><b>الحوت</b> (20 شباط - 20 آذار)</p> <p>يجب عليك أن تتوخى الصبر والتزام الهدوء في مواجهة بعض الصعوبات. لا تحاول أن تبدل عادات أقرباتك فهم يتمسكون بمبادئهم.</p>	<p><b>الدلو</b> (21 ك2 - 19 شباط)</p> <p>ان كل الاشياء التي كانت تعيق تقدمك هي سائرة في طريق الزوال. تجامل، تضحك، وتساير لكن عقلك يخطط لأمر جديد ما.</p>

كلمة السر

ممتلة  
سورية  
8 أحرف

ليل  
ليالي روكسي  
سكرة الحب  
صدي  
كريستال  
جلطة كبرت العيلة  
ضربة حظ  
السنونو  
عروس بيروت  
حارس القدس  
عهد الدم  
عطر الشام  
الغريب  
أزمة عائلية  
باب الحارة  
شبابيك  
عابرو الضباب  
مذنبون أبرياء  
القباب  
حارة المشرقة  
زنود الست  
حائرات

الحل السابق

أنور وجدي

درب  
قربان  
لب

بهية  
كريم  
أيام الدراسة

الضوء  
الحب كله

الحل السابق

2	4	9	1	7	6	5	3	8
1	8	7	3	5	9	4	6	2
5	3	6	2	4	8	7	1	9
6	7	1	4	2	5	8	9	3
4	2	8	9	6	3	1	7	5
3	9	5	7	8	1	6	2	4
8	5	3	6	1	2	9	4	7
7	6	2	8	9	4	3	5	1
9	1	4	5	3	7	2	8	6

**طريقة الحل:**

Sudoku أو لعبة الأحادي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3\*3).

كلمة السر

ممتلة  
سورية  
8 أحرف

ليل  
ليالي روكسي  
سكرة الحب  
صدي  
كريستال  
جلطة كبرت العيلة  
ضربة حظ  
السنونو  
عروس بيروت  
حارس القدس  
عهد الدم  
عطر الشام  
الغريب  
أزمة عائلية  
باب الحارة  
شبابيك  
عابرو الضباب  
مذنبون أبرياء  
القباب  
حارة المشرقة  
زنود الست  
حائرات

الحل السابق

أنور وجدي

درب  
قربان  
لب

بهية  
كريم  
أيام الدراسة

الضوء  
الحب كله

الحل السابق

أنور وجدي

درب  
قربان  
لب

بهية  
كريم  
أيام الدراسة

الضوء  
الحب كله

## مؤتمر عام في بيروت حول سياسات الصمود الاقتصادي في زمن الأزمات الكبرى

### إفهام: المطلوب ان نتحرك قبل ان يدفع المواطن مُجَدِّداً ثمن التأخر في المواجهة



حنا أيوب

في زمن تتكاثر فيه الأزمات وتضيق فيه مساحات المبادرة، يبرز النائب نعمة إفهام بخطوة تستحق التوقف عندها، عبر جمعه طاولة حوار وطني تناولت سياسات الصمود الاقتصادي وإدارة الموارد الوطنية في ظل التحديات الإقليمية، وضمت وزراء رئيسيين في الحكومة إلى جانب فعاليات

اقتصادية وخبراء، في لحظة دقيقة يحتاج فيها لبنان إلى ما هو أكثر من إدارة يومية للأزمات. إن ما قام به إفهام يندرج في إطار مقاربة مختلفة تقوم على إعادة جمع مفاتيح القرار حول طاولة واحدة، وإعادة إطلاق نقاش جدي حول كيفية صون ما تبقى من مقومات الدولة، ولا سيما في ما يتعلق بالأمن الغذائي والطاقي واستمرارية سلاسل الإمداد، والانتقال من رد الفعل إلى الفعل المباشر.

تتمن أهمية هذه الخطوة في توقيتها، حيث تتقاطع التحديات الداخلية مع تحولات إقليمية ضاغطة تهدد الأمن الاقتصادي والاجتماعي معاً. في هذا السياق، يصبح جمع هذه الجهات المعنية بحد ذاته رسالة واضحة بأن إدارة المرحلة لم تعد تحتتمل المقاربات المجتزأة، وأن الحاجة باتت ملحة إلى رؤية متكاملة تُبنى على التنسيق والحوار والتواصل البناء والهادف.

من هنا، يمكن القول إن ما يقوم به النائب نعمة إفهام يسير في الاتجاه الصحيح لإعادة بناء دور الدولة، من خلال تفعيل الحوار بين الجهات المعنية بصنع القرار، وخلق مساحة تلاقٍ حقيقية بين السياسة والاقتصاد. هذه المبادرة، إذا ما استُكمِلت، يمكن أن تشكل نواة مسار إصلاحٍ أوسع، يعيد الاعتبار لمنطق الدولة كمرجعية جامعة، ويضع أسساً أكثر صلابة لإدارة الأزمات المقبلة.



عقد في بيروت مؤتمر حوارى بعنوان سياسات الصمود الاقتصادي وإدارة الموارد الوطنية في ظل التحديات الإقليمية، بدعوة من رئيس المجلس التنفيذي لمشروع وطن الإنسان النائب نعمة إفهام، وبمشاركة وزراء ونواب وممثلين عن الهيئات الاقتصادية وخبراء ومعنيين بالشأن العام.

وقد شهد المؤتمر حضور وزير الاقتصاد عامر بساط، ووزير الطاقة جو صدي، ووزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني، ووزير الصناعة جو عيسى الخوري، والوزير السابق محمد شقير، والنواب ابراهيم كنعان والياس حنكش وميشال الضاهر، إلى جانب رئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي شارل عريبيد، رئيس تجمع الشركات المستوردة للنقط مارون شماس، نقيب اصحاب السوبر ماركات نبيل فهد ورئيسة جمعية كلنا إرادة ديانا منعم، إضافة إلى نخبة من الخبراء والمتخصصين من بينهم كارول ابو جودة وكارول عيّا.

ادار الجلسة الحوارية الكاتب والباحث السياسي ربيع الهبر الذي شدد على أهمية التحرك لمواجهة ترشيد الاستهلاك في ظل التحديات الإقليمية وإغلاق مضيق هرمز موضعاً ان احد اهم اهداف المؤتمر وضع استراتيجيات مستدامة لمواجهة الأزمات الكبرى والحفاظ على الأمن الطاقي والغذائي والصحي في الظروف الصعبة.

### النائب نعمة إفهام

أكد أن لبنان يقف اليوم عند مفترق حاسم يتجاوز حدود الأزمات الاقتصادية التقليدية إلى مستوى التحولات البنوية التي تضرب عمق الاستقرار السياسي والمالي والاجتماعي، مشدداً على أن المرحلة الراهنة تفرض الانتقال من منطق إدارة الأزمات إلى منطق استباقها عبر رؤية دولة متكاملة وقرار سيادي واضح.

وأشار إلى أن اشتداد التوترات الإقليمية وتفكك سلاسل الإمداد العالمية والضغط المتزايدة على أسواق الغذاء والطاقة والدواء تضع لبنان أمام اختبار وجودي يتطلب أعلى درجات الجهورية والمسؤولية.

ولفت إلى أن حماية اللبنانيين وصون الحد الأدنى من الاستقرار لم يعد ممكناً عبر المعالجات الظرفية أو السياسات المجتزأة، بل يستدعي مقاربة شاملة تقوم على تأمين استمرارية السلع الأساسية والمستلزمات الطبية وتعزيز القدرة المالية للدولة وإعادة بناء الثقة بالسياسات العامة. وشدد على أن دعم الإنتاج المحلي في الزراعة والصناعة الغذائية لم يعد خياراً بل ضرورة استراتيجية لتعزيز الصمود الوطني وتقليص الارتهاان للخارج، بالتوازي مع ترشيد استخدام الطاقة والحد من الهدر وإعادة هيكلة الإنفاق العام بما ينسجم مع معايير الكفاءة والانضباط.

كما دعا إلى اعتماد سياسة ضريبية عادلة ومحفزة للنمو توازن بين متطلبات الإيرادات وتحفيز الاقتصاد، مؤكداً أن التجارب العالمية أثبتت أن الدول لا تنهار فقط تحت وطأة الأزمات بل عندما تتأخر في الاستعداد لها وختم بالتشديد على أن المطلوب اليوم هو الانتقال من مرحلة التشخيص إلى مرحلة التنفيذ عبر خطوات

عملية واضحة تضع مصلحة المواطن في صلب القرار الاقتصادي

### وزير الاقتصاد

عرض واقع المرحلة الاقتصادية الراهنة بوصفها صدمة متعددة الأبعاد تطال النمو والتضخم وميزان المدفوعات في آن واحد، موضعاً أن المؤشرات الأولية تعكس انكماشاً ملحوظاً في الناتج المحلي وارتفاعاً حاداً في معدلات التضخم نتيجة ارتفاع أسعار المحروقات وتدايعات الأوضاع الإقليمية.

وأشار إلى أن هذه الصدمة كشفت بوضوح هشاشة البنية الاقتصادية للبنانية، لا سيما محدودية قدرة الدولة على التدخل المالي في أوقات الأزمات، وتعقيدات سلاسل الإمداد، والاختلالات البنوية في السوق التي أدت إلى ممارسات احتكارية وارتفاع غير مبرر في الأسعار.

وأوضح أن لبنان تمكن نسبياً من تفادي انقطاع السلع الأساسية خلال الفترة الأخيرة، إلا أن ذلك لا يلغي الحاجة الملحة إلى تعزيز مرونة سلاسل التوريد وتحسين إدارتها وتبسيط الإجراءات المرتبطة بها. وأكد أن التحدي الحقيقي يكمن في الانتقال من إدارة الصدمة إلى بناء مناعة اقتصادية مستدامة، وذلك من خلال إعادة تكوين هامش مالي للدولة يمكنها من التدخل عند الضرورة، وإطلاق إصلاحات هيكلية شاملة. وشدد على أن هذه الإصلاحات يجب أن تشمل إعادة هيكلة النظام الضريبي ليصبح أكثر عدالة وكفاءة وتحفيزاً للإنتاج والاستثمار، إلى جانب مراجعة الاتفاقيات الاقتصادية بما يحقق توازناً أكبر في العلاقات التجارية. كما اعتبر أن أي مسار للنهوض الاقتصادي يبقى رهناً بإعادة تفعيل القطاع المصرفي ومعالجة أزمته بصورة جذرية، بما يعيد الثقة ويؤمن التمويل اللازم لتحريك عجلة الاقتصاد.

### وزير الطاقة

شدد على أن تعزيز الأمن الطاقي يتطلب رؤية

استراتيجية طويلة الأمد تركز على بناء مخزون استراتيجي من المحروقات وإعادة تأهيل البنية التحتية القائمة، بالتوازي مع تسريع التحول إلى الغاز الطبيعي وتنويع مصادر الطاقة بما يضمن استمرارية الإمدادات ويخفف الكلفة، إضافة إلى العمل على إعادة تفعيل خط كركوك طرابلس لما له من أبعاد اقتصادية وتنموية.

### وزير الأشغال

أكد ضرورة تطوير منظومة لوجستية مرنة قادرة على مواجهة الأزمات عبر تفعيل مرافئ بديلة وفي مقدمتها مرافئ طرابلس ومطار القليعات، إلى جانب تبسيط الإجراءات الإدارية ومنح صلاحيات استثنائية لتتيسر تسريع التنفيذ في الظروف الطارئة.

### وزير الاقتصاد

أعلن عن توجه لإعادة هيكلة العمل الإداري وتحديث آلياته بما يحد من البيروقراطية ويسرع تقديم الخدمات ويعزز الكفاءة المؤسسية.

رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان شدد على أن ترشيد الإنفاق وتعزيز الشفافية المالية والتدقيق في الحسابات العامة تشكل مدخلاً أساسياً لاستعادة التوازن المالي.

النائب ميشال الضاهر دعا إلى حماية القطاعات الإنتاجية من تداعيات الأزمات وإشراك القطاع الخاص كشريك أساسي في بلورة الحلول. النائب الياس حنكش حذر من تداعيات المعابر غير الشرعية واستمرار ضعف القطاع المصرفي وغياب قدرة الدولة على ضبط الإيقاع الاقتصادي. رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقير لفت إلى أهمية تعزيز التعاون مع الدول العربية ولا سيما في ملف الترانزيت بما يخفف من تداعيات الأزمات الإقليمية.

رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي شارل عريبي أكد أن إشراك القطاع الخاص في رسم السياسات الاقتصادية يشكل ضرورة لتحقيق التعافي المستدام. رئيس تجمع الشركات المستوردة للنقط مارون شماس تحدث عن أهمية وضع استراتيجية طويلة الأمد تؤمن الأمن الطاقي للبنان إذ ان الازمة اليوم ادت الى ارتفاع اسعار بين 45% و90% حسب انواع المحروقات مما اثر بشكل كبير على حياة المستهلك واصحاب الإنتاج ايضا.

رئيس نقابة اصحاب السوبرماركت نبيل فهد أشار إلى أن السوق حافظ على حد أدنى من الاستقرار رغم الضغوط السريعة. رئيسة جمعية كلنا ارادة ديانا منعم شددت على أن استعادة ثقة المجتمع الدولي تمثل مدخلاً أساسياً لإعادة تدفق التمويل.

الخبرة والاقتصادية كارول ابو جودة أكدت أن غياب قطاع مصرفي فاعل يشكل عائقاً أمام أي نهوض اقتصادي.

الخبرة في شؤون الطاقة كارول عياط اقترحت تطوير نماذج استثمارية جديدة تستقطب رؤوس الأموال وتعيد الثقة إلى السوق.



## ترشيد الإنفاق واجب وقرار

سياسات الصمود الاقتصادي وإدارة الموارد الوطنية

## التوصيات

خلص المؤتمر إلى مجموعة توصيات استراتيجية متكاملة تهدف إلى تعزيز صمود الدولة وتحسين كفاءة إدارة الموارد والانتقال إلى سياسات قابلة للتنفيذ، سيتم صياغتها ومتابعتها وتقديمها إلى الجهات الرسمية المعنية كي تتحول إلى مشاريع قوانين. وابرزها:

● أولاً: تأمين سلاسل إمداد مستقرة للسلع الأساسية والمستلزمات الطبية عبر اعتماد مقاربة وطنية شاملة تقوم على إنشاء مخزون استراتيجي وتنوع مصادر الاستيراد وتبسيط الإجراءات ومنح صلاحيات استثنائية لتسريع التدفق وتخفيض الكلفة.

- تعزيز الجهورية اللوجستية من خلال تفعيل مرافئ طرابلس ومطار القليعات كمنصات استراتيجية بديلة بما يرفع مرونة الاستيراد ويخفف الضغط عن المرافق الرئيسية.

- دعم الإنتاج المحلي الزراعي والصناعي وتحفيز القطاعات ذات الميزة التفاضلية بما يعزز الأمن الغذائي ويقلل الاعتماد على الخارج.

- تطوير أنظمة رقمية لإدارة سلاسل التوريد ومراقبة الأسواق بما يحد من الاحتكار ويضمن استقرار الأسعار.

● ثانياً: إصلاح السياسة الضريبية عبر إعادة هيكلة النظام الضريبي ليصبح أكثر عدالة وتحفيزاً للنمو من خلال تخفيف العبء عن القطاعات الإنتاجية وتوسيع القاعدة الضريبية وتحسين الجباية.

- اعتماد سياسات ضريبية انتقالية تشجع الامتثال وتزيد الإيرادات. - إلغاء الاستثناءات غير المبررة وتوحيد المعايير بما يعزز الشفافية.

- ربط السياسة الضريبية برؤية اقتصادية واضحة تدعم الاستثمار والاستقرار.

● ثالثاً: ترشيد استعمال الطاقة عبر تسريع الانتقال إلى مزيج طاقي مستدام قائم على الغاز والطاقة المتجددة ضمن خطة وطنية واضحة.

- تعزيز الاستثمار في البنية التحتية للطاقة لخفض الكلفة وتحسين الإنتاجية.

- اعتماد مؤشرات أداء دقيقة لقياس كفاءة الاستهلاك.

- تطبيق سياسات عملية لترشيد استخدام الطاقة في مختلف القطاعات.

● رابعاً: إعادة هيكلة الإدارة العامة وتنظيم الموارد البشرية عبر تحديد الصلاحيات بوضوح والحد من التداخل بين المؤسسات.

- إعادة توزيع الموارد البشرية وفق الكفاءة والحاجة الفعلية.

- اعتماد الرقمنة وإنشاء قواعد بيانات وطنية موحدة.

- توحيد الإجراءات الإدارية وتعزيز الإنتاجية وربط التقييم بالأداء.

● خامساً: إعادة النظر في المؤسسات والصناديق الريفية عبر تقييم دورها وفعاليتها وإعادة هيكلتها أو دمجها عند الضرورة.

- تعزيز الشفافية والمساءلة في إدارتها - تحديد أولويات الإنفاق بما يرفع كفاءة استخدام الموارد العامة.

● سادساً: التأكيد على ضرورة إعادة تفعيل القطاع المصرفي ومعالجة أزمته بشكل جذري باعتباره ركيزة أساسية لأي نهوض اقتصادي واستعادة الثقة المحلية والدولية.